اي يطافح ويناضل ويخاصم من نفحت الدابة نفحا ضربت
بحافرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجرح
اعداءه بلسانه ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يؤيد حسان بروح القدس بضم الدال وسكونها
جبريل سمي به لانه ياتي الانبياء بمادة الحياة الابدية
والطهارة الكاملة فهو كالمبدأ الحياة القلب كما ان
الروح مبدأ الحياة الجسد واضيف الى القدس لانه
مجبول على الطهارة عن العيوب وتاييده له امداده
بالبلغ جواب والهامه لاصابة الصواب وانطاقه
بما هو الين بالمقام وانكى للعدو حتى شفى واشتفى
او انه يحفظه عن الاعداء ويعصمه منهم ما ينافح اي
ما دام يدافع بهجو المشركين ويجاوبهم عن اشعارهم
او بفاخر شك الراوي على طبق الشك السابق الا انه
نثر لا على طريق اللف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية ان جبريل مع حسان ما نافح عني وما دعي
له صلى الله عليه وسلم اما انه جبريل يسبعين بيتا ثنا
اسماعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا ثنا ابن ابي الزناد
في نسخ عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وحسان هو ابن ثابت بن المنذر بن عمرو عاش مائة
وعشرين سنة نصفها في الجاهلية ونصفها في الاسلام
وكذا عاش ابوه وجده وجد ابيه باب
ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر

بفتح

بفتح الميم حديث الليل واصله او جوف شارح تسكين الميم
مصدر بمعنى المسامرة المحادثة ليلا ومقصود الباب
ان المصطفى جوز السمر وسمعه وفعله وفيه حديثان
الاول حديث عائشة ثنا الحسن بن صباح البزار
بزاي ثم زاي الواسطي ثم البغدادي احد الاعلام قال
احمد ثقة صاحب سنة وقال الحاكم صدوق له جلالة
عجيبة ببغداد مات سنة سبع واربعين ومائتين
خرج له البخاري وابو داود والنسائي والبزار كلهم
بمجتمعين الاثلاثة هذا وخلف بن هشام وابو بكر
ابن عمر بن عبد الخالق صاحب المسند ثنا ابو النضر
بنون فمعجمة سالم ابن ابي امية او هو هشام بن القاسم
التيمي المدني نزيل بغداد ثقة يرسل مات سنة خمس
وعشرين ومائة ثنا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن
عقيل الكوفي الثقفي نزيل بغداد من الطبقة الثامنة
خرج له الاربعة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة اي ليلة فلفظ ذات مزيد للتاكيد ساعة
حديثا وهو كما في المصباح ما يتحدث به وينقل فقالت
امرأة منهن كان الحديث حديث خرافة بضم الخاء
وفتح الراء المخففة ولا تدخله ال كما في المصباح لانه
معرفة الا ان تريد به الخرافات الموضوعة من حديث
الليل انتهى ولم نر ما يراد من هذا اللفظ وهو
الكناية عن ذلك الحديث بانه كذب مستملح لانها عالمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)